سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 420 الاثنين 2014/4/28

عشرات الشهداء جراء القصف الوحشي للنظام وتواصل المعارك في دمشق وحلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق 115 شهيدا بينهم تسع سيدات وتسعة عشر طفلا وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى عشرين شهيدا في إدلب، وأربعة عشر شهيدا في دمشق، وأحد عشر شهيدا في حمص، وأحد عشر شهيدا في درعا، وسبعة شهداء في ديرالزور، وشهيدين في كل من حماة والقنيطرة.

ففي حلب قتل أكثر من أربعين شخصا في غارات على أحياء بالمدينة، وقالت المصادر إن 25 شخصا قتلوا جراء القصف بالبراميل المتفجرة على حي الشعار شرقي حلب، بينما قتل ثمانية في حي بعيدين، ولقي خمسة آخرون حتفهم وأصيب 15 في قصف مماثل لمنطقة باب قنسرين بحلب القديمة.

وفي حلب أيضا، قتل 21 شخصا بينهم طفل وفتاة إثر سقوط قذائف أطلقتها فصائل معارضة على مناطق في باب الفرج وبستان الزهرة والقصر البلدي وشارع بارون الخاضعة للنظام، وفقا للوكالة والمرصد السوريين.

كما قصف الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة المدينة الصناعية وحي ضهر ودوار الجندول وبني زيد والأشرفية بحلب، واستهدف قصف بالمدفعية الثقيلة الأحياء القديمة في محيط القلعة الأثرية وسط المدينة، فيما أفادت شبكة سوريا مباشر بوقوع انفجار ضخم في مبنى حزب البعث الاشتراكي بالقرب من دوار السبع بحرات بحلب.

كما قتل أيضا ستة من عائلة واحدة في قصف لمدينة تلبيسة بحمص، وشمل القصف الأحياء المحاصرة بالمدينة، وفقا لناشطين. وقتل ستة آخرون بينهم أربعة أطفال في غارات على بلدة سحم بدرعا، واستهدف القصف مناطق أخرى بالمحافظة.

كما قتلت عائلة في قصف لمخيم خان الشيح بريف دمشق، وسقط ضحايا بينهم أطفال في غارات على بلدات بريفي إدلب والقنيطرة، وفقا لشبكة شام.

هذا فيما أعلنت كتائب من المعارضة بدء معركة جديدة في حلب، التي قتل فيها عشرات في قصف متبادل، وقتل مدنيون آخرون في قصف بالبراميل المتفجرة، بينما تواصل القتال على عدة جبهات.

حيث قالت الجبهة الإسلامية في بيان مشترك مع جبهة النصرة وجيش المجاهدين إن العملية تهدف إلى قطع الإمداد عن القوات النظامية في حلب القديمة، ومحاصرة القلعة الأثرية هناك.

وبدأت العملية العسكرية الجديدة للمعارضة بتفجير مبنى الصناعة الذي كانت القوات النظامية تتخذه مقرا لها، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المبنى دمر، وقد أدى التفجير بحسب مصادر إعلامية إلى مقتل نحو خمسين جنديا نظاميا.

وقالت المصادر إن هذه العملية تتزامن مع معارك تدور على عدة جبهات في المحورين الجنوبي الغربي والشمالي لحلب. يشار إلى أن فصائل معارضة سيطرت مؤخرا على مواقع في حي جمعية الزهراء، وباتت على مرمى حجر من مقر المخابرات الجوية.

وفي ريف اللاذقية، قصف الثوار مواقع في قريتي رأس البسيط والبدروسية، مما أدى إلى إصابات في صفوف القوات النظامية، حسب المرصد السوري، كما دمروا زورقا حربيا للنظام حاول الوصول إلى منطقة السمرا.

وقصفت المعارضة أيضا محيط مطار ديرالزور العسكري، مما تسبب في مقتل وجرح جنود نظاميين وفقا للمرصد السوري الذي تحدث عن اشتباكات بين الطرفين في حي العمال بالمدينة. وتحدث ناشطون عن اشتباكات مماثلة قرب مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، حيث سيطرت المعارضة مؤخرا على عدد من الحواجز.

وفي الغوطة الشرقية بريف دمشق، تجدد القتال على أطراف بلدة المليحة، كما وقعت اشتباكات في حرستا بريف دمشق حسب المرصد السوري الذي تحدث عن خسائر في الطرفين.

في غضون ذلك، قال ناشطون إن قوات المعارضة السورية أعلنت سيطرتها على التل الأحمر، وهو موقع عسكري لقوات النظام بين مدينتي القنيطرة ودرعا.

وأفاد الناشطون بأن قوات المعارضة قتلت نحو عشرين جنديا من قوات النظام أثناء انسحابهم من التل وأسرت 32 آخرين.

في هذه الأثناء، قصفت طائرات النظام الحربية قرية سحم الجولان بريف درعا، مما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص، كما سقط جرحى في غارات على بلدتي مزيريب وتسيل الواقعة أيضا في ريف درعا.

تزامن ذلك مع حملات دهم وتفتيش شنتهما قوات الأمن والشبيحة في الحي الشمالي ببلدة الشيخ ياسين في ريف درعا.

وفي إدلب قتل خمسة أشخاص وجرح عدد آخر جراء قصف مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة قرية الرفة بريف المدينة.

كما تواصلت العمليات الحربية أيضا في حمص، حيث قتل شخص وأصيب عدد آخر برصاص قناصة جيش النظام المتمركز في الكلية الحربية والمستشفى العسكري بحي الوعر في المدينة.

كما قصفت القوات النظامية بقذائف الهاون مدينتي تلبيسة والحولة بريف حمص، وسط اشتباكات في أم شرشوح غربي الرستن، قتل فيها عنصران من قوات الأسد.

وفي حماة قصفت قوات النظام منطقة الزوار غرب مدينة طيبة الإمام والعقيربات في ريف حماة الشمالي وقرية الطلف بالريف الجنوبي.

وأفاد مركز حماة الإعلامي بأن الجيش الحر صد هجوما للقوات النظامية على مدينة مورك وسط حماة بعد اشتباكات عنيفة على أطراف المدينة.

وبالتزامن مع ذلك، قصف الجيش الحر بقذائف الهاون مواقع النظام على أطراف مطار ديرالزور العسكري، وأفادت شبكة سوريا مباشر بأن مسلحي المعارضة فجروا عبوات ناسفة بأحد مقار قوات النظام في حي العمال بديرالزور.

وفي اللاذقية استهدف مقاتلو المعارضة بقذائف الهاون ضمن معركة الأنفال عناصر جيش النظام في محيط المرصد 45 بجبل التركمان في ريف اللاذقية.

القوات العراقية تهاجم رتلا من سيارات النفط لتنظيم داعش في سوريا

قصفت مروحيات عراقية رتلا مؤلفا من ثمانية صهاريج داخل الأراضي السورية كانت تحاول نقل وقود إلى محافظة الأنبار غربي العراق.

وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية أن الصهاريج تتبع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، وأنه جراء العملية قتل ثمانية أشخاص على الأقل هم من كانوا يقودون الصهاريج ويحاولون نقل الوقود إلى داخل الأراضي العراقية.

وذكر الناطق أنه لم يكن هناك تنسيق في تنفيذ العملية مع النظام السوري، وأن مسؤولية العراق اليوم هي حماية حدوده والحدود من الجانب الآخر، لأنه ليس هناك من حماية من الجانب الآخر، على حد تعبيره.

يذكر أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي كان قد صرح بأن ما سماه الواجب الديني والإنساني يقتضي من حكومته أن تحارب القاعدة داخل سوريا.

من جانبه، لم يرَ عضو مجلس الشعب السوري أنس الشامي أي غضاضة في ضرب القوات العراقية أهدافا ضد تنظيم الدولة داخل الأراضي السورية، معتبرا أن التنظيم عدو مشترك للعراق وسوريا.

وقال الشامي في حديث للجزيرة إن هناك تنسيقا دائما بين العراق وسوريا بشأن مواجهة ما سماه "الإرهاب" والذي يعتبر تنظيم الدولة أحد أبرز عناوينه.

ونقل موقع " السومرية نيوز" عن مسؤول عسكري عراقي أن قوة من قيادة العمليات استهدفت الصهاريج في منطقة صواب بمحافظة ديرالزور التي يسيطر تنظيم الدولة على معظمها.

وأضاف المسؤول أن هذه الصهاريج كانت معدة لتزويد عربات تنظيم الدولة في محافظة الأنبار بالوقود، مشيرا إلى أن العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة.

الرئيس الألماني يطالب حكومة بلاده بزيادة دعم لاجئي سوريا

طالب الرئيس الألماني؛ يواخيم غاوك، حكومة بلاده بضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل مساعدة اللاجئين السوريين، مبينًا أن ألمانيا بذلت جهودًا لدعم اللاجئين وستواصل دعمها حتى حل الأزمة السورية.

وزار " غاوك"، يوم أمس الأحد، معسكرًا للاجئين السوريين بالقرب من الحدود التركية السورية لتفقد أوضاعهم والوقوف على احتياجاتهم، في إطار الجزء غير الرسمي من زيارته إلى تركيا، بحسب إذاعة " صوت ألمانيا".

وقد ثمّن "غاوك" الجهود التي تبذلها تركيا من أجل مساعدة لاجئي الحرب الأهلية السورية،

داعيًا المجتمع الدولي لمساعدة المتضررين من الحرب السورية.

ومن جانبه كان رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، قد أعلن في وقت سابق أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا تجاوز المليون لاجئ، مؤكدًا على مواصلة دعمهم وتقديم المساعدات لهم لحين انتهاء أزمتهم.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تطالب النظام بتسليم بقية ترسانته

أعلنت البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة يوم أمس الأحد أن نحو 8% من الترسانة الكيميائية لا تزال في سوريا، وذلك في اليوم الذي كان من المفترض أن تنجز فيه عملية نقل الترسانة.

وقالت منسقة البعثة سيغريد كاغ في مؤتمر صحافي عقدته في دمشق "يتعلق الأمر بـ7,8 من ترسانة الأسلحة الكيميائية التي لا تزال موجودة في البلاد، في موقع محدد".

وأضافت "يجب نقل 6.5% (تمهيداً لتدميرها خارج البلاد)"، في حين أن " نسبة صغيرة" يمكن تدميرها في مكانها، بحسب كاغ التي أشارت إلى أن المشكلة حالياً هي "في النفاذ إلى الموقع".

ووافق النظام في أيلول/سبتمبر الماضي على اتفاق روسي أمريكي تلاه قرار من مجلس الأمن الدولي، لإزالة ترسانته من الأسلحة الكيميائية بحلول منتصف العام 2014.

وأبعد الاتفاق شبح ضربة عسكرية غربية للنظام السوري، رداً على هجوم بالأسلحة الكيميائية قرب دمشق في آب/أغسطس، أدى إلى مقتل المئات، واتهمت المعارضة السورية والدول الغربية النظام بالوقوف خلف الهجوم، وهو ما نفته دمشق.

وكان يفترض أن ينقل النظام 700 طن من العناصر الكيميائية من الفئة 1 و500 طن من العناصر من الفئة 2 في 31 كانون الأول/ديسمبر والخامس من شباط/فبراير على التوالي.

وبعدما أخلت بالمواعيد طيلة أشهر، تعهد النظام بإنجاز العملية يوم أمس الأحد.

وبرر النظام تأخير التزامه بالمواعيد السابقة بالوضع الأمني في البلد الذي يشهد نزاعاً دامياً منذ ثلاثة أعوام. لكن القوى الغربية تتهم النظام بتأخير إنجاز عملية نقل الترسانة الكيميائية عن عمد.

وتنص خطة نزع الأسلحة الكيميائية السورية التي وافقت عليها الأمم المتحدة، على أن يتم تدمير الترسانة الكيميائية في 30 يونيو على متن سفينة أمريكية متخصصة.

أربعة مرشحين جدد بينهم امرأة إلى الانتخابات الرئاسية السورية

أعلن رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام الأحد أسماء أربعة مرشحين جدد، بينهم امرأة، إلى الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من حزيران/يونيو.

وبذلك، يرتفع إلى ستة عدد المرشحين إلى الانتخابات التي يتوقع مراقبون أن تبقي بشار الاسد في موقعه، والتي انتقدها الغرب والمعارضة السورية، واصفين إجراءها بالمهزلة.

وأعلن اللحام في جلسة برلمانية بثها التلفزيون الرسمي انه وردنا السبت أن كلا من السيدين سوسن بن عمر الحداد وسمير أحمد المعلا قد تقدما بطلب ترشيح لرئاسة الجمهورية إلى المحكمة الدستورية العليا.

وفي وقت لاحق من الجلسة نفسها، أعلن اللحام تلقي طلبين إضافيين من محمد فراس رجوح وعبد السلام يوسف سلامة.

وأشار الإعلام الرسمي إلى أن الحداد من مواليد العام 1963 في صمندين بمحافظة اللاذقية، وتحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية، وشهادة دراسات عليا في الإدارة العامة.

أما المعلا، فمن مواليد العام 1961 في القنيطرة، وهو أستاذ في القانون الدولي.

ورجوح هو من مواليد دمشق في العام 1966، وسلامة من مواليد العثمانية في ريف حمص العام 1971.

ويلزم قانون الانتخابات الراغبين بالترشح التقدم بطلب إلى المحكمة الدستورية التي تتولى إبلاغ مجلس الشعب. وعلى كل مرشح أن ينال موافقة خطية من 35 عضوا في البرلمان، قبل قبول طلب ترشحه رسميا.

وسبق لعضو مجلس الشعب ماهر حجار أن أعلن ترشيحه الأربعاء، وتلاه الخميس الوزير السابق وعضو المجلس السابق حسان النوري.

هذا ولم يعلن الاسد حتى الآن رسميا ترشحه، إلا إنه قال في مقابلة مع وكالة فرانس برس في كانون الثاني/ يناير أن فرص قيامه بذلك كبيرة.

وأعلنت الرئاسة السورية في بيان لها أنها تقف على مسافة واحدة من كل المرشحين ليختار السوريون مرشحهم ورئيسهم بكامل الحرية والشفافية.

ويشكل رحيل الاسد عن السلطة مطلبا أساسيا للمعارضة والدول الداعمة لها. وحذرت الأمم المتحدة ودول غربية النظام من إجراء

الانتخابات، معتبرة أنها ستكون مهزلة وذات تداعيات سلبية على التوصل إلى حل سياسي للنزاع المستمر منذ منتصف آذار/ مارس 2011.

وفي حين ستكون الانتخابات أول انتخابات تعددية في البلاد، إلا أن قانونها يقفل الباب عملياً على احتمال ترشح أي من المعارضين المقيمين في الخارج، إذ يشترط أن يكون المرشح إلى الانتخابات قد أقام في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية.

أربعة مرشحين لخلافة الإبراهيمي

تداولت عواصم غربية أربعة مرشحين لشغل منصب "مبعوث" الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى سوريا خلفاً للمبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي، في وقت قال السفير الأمريكي الأسبق في دمشق روبرت فورد، إنه يرى "كانتونات" في سوريا تحت مظلة "حرب استنزاف" داخلية وإقليمية، مقترحاً العمل على ثلاثة مستويات لحل الأزمة.

وقالت مصادر متطابقة لصحيفة "الحياة"، إن الإبراهيمي طلب الاستقالة من منصبه بعد فشل المفاوضات بين ممثلي الحكومة السورية والائتلاف الوطني السوري في جنيف وزيادة الفجوة بين موسكو وواشنطن بسبب أزمة أوكرانيا وبدء الإعداد لإجراء انتخابات رئاسية في سوريا وعدم حصول الإبراهيمي على تأجيل الانتخابات خلال زيارته الأخيرة إلى طهران.

وكان النظام قد اتهم الإبراهيمي بعدم الحياد، غير أن روسيا وأمريكا ودولاً غربية طلبت من الإبراهيمي البقاء في منصبه إلى حين إيجاد خليفة له، لإبقاء خيار الحل السياسي على الطاولة.

ويجري في عواصم غربية تداول أربعة مرشحين لخلافة الإبراهيمي، وهم رئيس وزراء استراليا الأسبق كيفد راد، والمنسق الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة مايكل وليامز، إضافة إلى كمال مرجان آخر وزير خارجية في عهد الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، كما جرى تداول بدرجة أقل اسم منسق الشؤون الأمنية والخارجية الأوروبية السابق خافير سولانا.

وعمل وليامز، الصحافي السابق في بي بي سي، مستشاراً خاصاً لاثنين من وزراء الخارجية، هما روبين كوك وجاك سترو. كما عمل لصالح الأمم المتحدة في كمبوديا ومنطقة البلقان، وشارك بشكل فعال أيضا في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنان العام 2006.

ووليامز من أبرز المدافعين عن ضرورة الحوار مع جميع الأطراف السورية، كما أن سولانا أيد ذلك خلال ندوة عن سوريا عقدت قبل أسابيع في لندن، بمشاركة نائب رئيس الوزراء السوري السابق للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردري.

وأوضحت المصادر أن التفكير الحالي يقوم على أن يكون المبعوث الجديد ممثلاً للأمين العام للأمم المتحدة من دون أي علاقة مع الجامعة العربية، بحيث تكون له صلاحيات التحرك بين أطراف النزاع في سوريا والدول الإقليمية. وشدد مسؤول غربي على ضرورة أن يكون المبعوث الجديد يملك فهماً عميقاً للمنطقة العربية ويتقن اللغة العربية، إضافة إلى قدرته على التعامل مع جميع الأطراف.

في غضون ذلك، واصل الإبراهيمي مهماته، حيث دعا عدداً من المعارضين والنشطاء السوريين إلى جلسة مغلقة في مونترو السويسرية يوم الخميس الماضي، بهدف البحث بعيداً من وسائل الإعلام عن بعض التسويات والحلول والتصورات لحل الأزمة السورية. وعلم أن الإبراهيمي يعمل على تشكيل مجلس استشاري يكون قادراً على تقديم أفكار ومقترحات لمهمته أو المبعوث الدولي الجديد.

كما عقدت في مناطق مختلفة في المنطقة وعواصم أوروبية اجتماعات بين ممثلي دول غربية وإيران، لاختبار إمكانات التوصل إلى حل سياسي. كما جال خبراء مقربون من مراكز القرار في دول غربية بين طهران ودول عربية فاعلة بحثاً عن إمكانات الوصول إلى تسويات تنعكس إيجاباً في سوريا.

وقام المبعوث الأمريكي الجديد دانيال روبنستين بجولة شملت تركيا ودولاً خليجية ولندن، بهدف تنسيق المواقف إزاء المرحلة المقبلة في دعم المعارضة السورية. كما سيقوم وفد من الائتلاف برئاسة أحمد الجربا بزيارة واشنطن بدءاً من السابع من الشهر المقبل، حيث سيلتقي مستشارة الأمن القومي سوزان رايس ووزير الخارجية جون كيري وعدداً من أعضاء الكونغرس الأمريكي ومراكز أبحاث وجامعات، وفق مصادر متطابقة.

وأضافت أن صعوبات تقف حالياً أمام انعقاد اجتماع جديد لـ النواة الصلبة التي تضم 11 دولة من مجموعة أصدقاء سوريا، ما تطلب حصول اجتماعات ثنائية قبل الوصول إلى اجتماع وزاري يتضمن اتخاذ قرارات ورسم استراتيجية للتعاطي مع النزاع السوري في السنوات المقبلة.

وقال فورد خلال ندوة في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى عقدت قبل أيام، إن الدول الداعمة للمعارضة يجب أن تركز استراتيجيتها على ثلاثة محاور: دعم المعارضة المعتدلة وتزويد مقاتليها بالدعم

غير الفتاك اللازم، وضرورة قيام قادة المعارضة السياسية بمخاطبة مؤيدي النظام بأن هناك بديلاً سياسياً مطمئناً لسورية، وإقناع روسيا وإيران بأن هناك طريقة أفضل يتضمن مصالح جميع الأطراف في سوريا.

ونوه فورد بتقديم الائتلاف اقتراحاً سياسياً خلال مفاوضات جنيف، لافتاً إلى ضرورة ربط المعارضة المسلحة بالعملية التفاوضية والحل السياسي بحيث تكون داعمة له.

وقال، بحسب فيديو وزع على موقع معهد واشنطن، إن سوريا ستضم كانتونات في المرحلة المقبلة تحت مظلة من حرب استنزاف داخلية بين الأطراف المقاتلة وحرب استنزاف إقليمية سنية شيعية، ذلك أن المعارضة لن تكون قادرة في المدى القصير والمتوسط على استعادة السيطرة على القوس الممتد من دمشق إلى القلمون وحمص والساحل السوري غرباً، في مقابل سيطرة فصائل من المعارضة على مناطق شمال غربي البلاد وشمالها الشرقي وسيطرة فصائل أخرى على مدينة حلب شمالاً.

ولاحظ أن ستاً من منظمات المعارضة المسلحة حاربت في مدينة البوكمال شرق البلاد وعلى حدود العراق. إبراهيم حميدي. الحياة.

السلطات التركية تحتجز صحفي أمريكي ومواطنين سوريين لعبورهم الحدود

أوقف صحفي أمريكي ومواطنان سوريان، يوم أمس الأحد، في تركيا بعد أن عبروا الحدود خلسة من سوريا كما جاء في بيان للجيش التركي.

وأوضح البيان أن الرجال الثلاثة الذين لم تكشف هوياتهم، رصدوا في زورق خفيف في نهر العاصي بالقرب من الحدود السورية في إقليم هاتاي، جنوب تركيا.

وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "حرييت" ان شرطة هاتاي قامت باستجواب الصحافي الأمريكي البالغ الستين من العمر قبل نقله بالطائرة إلى اسطنبول.

في المقابل لم تعرف أي معلومات عن مصير السوريين اللذين كانا برفقته.

السلطات التركية تشيد جداراً متحركاً لحماية حدودها مع سوريا

بدأت السلطات التركية بإنشاء جدار إسمنتي متحرك في قرية " كوشاكلي" التابعة لبلدة الريحانية الحدودية بولاية " هاطاي" جنوب غرب البلاد، وذلك لحماية الحدود مع سوريا، ومواجهة عمليات التهريب بين البلدين بحسب وكالة الأناضول.

وتبلغ سماكة الجدار 30 سنتيمتر بارتفاع 3 أمتار، وتم حتى الآن إنجاز 150 متر من أصل 1200 متر، وهو الطول المفترض للجدار الذي سيبلغ وزنه 9 أطنان.س

وسيكون الجدار قابلاً للنقل من منطقة إلى أخرى حسب الحاجة، وهو ما سيمكن السلطات من نقله بين المناطق التي فيها مشاكل أمنية على طول خط الحدود.

منظمة "أطباء العالم" تؤكد استخدام نظام الأسد الكلور السام

أشارت "منظمة أطباء العالم" إلى أن عددًا من المستشفيات السورية التي تدعمها بمحافظة إدلب قرب الحدود مع تركيا استقبلت تسعة مصابين على الأقل يعانون أعراضًا قد تكون ناتجة عن استنشاق غاز الكلور.

وقالت المنظمة في بيانٍ لها، يوم أمس الأحد، إن منظمة طبية سورية أبلغت المنظمة الدولية بأن المرضى كانوا يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي، وتوقعت أن يكون النظام قد قصفهم بـ"الكلور السام".

وأضافت: إن جميع المرضى جاؤوا من إحدى القرى الواقعة جنوبي إدلب، وكان من بينهم طفل عمره ستُ سنوات، وقد وصل ميتًا إلى المستشفى، فيما اضطر الأطباء إلى تركيب أجهزة تنفس صناعي لامرأة أخرى إثر تعرضها لغيبوبة.

لبنان يجري اتصالات مع قطر وتركيا للإفراج عن المطرانين المخطوفين في سوريا

كشف اللواء عباس إبراهيم، المدير العام للأمن العام اللبناني، عن اتصالات يجريها مع

قطر وتركيا للإفراج عن مطرانين خُطفا في سوريا قبل عام.

وقال " إبراهيم" في مقابلة مع وكالة أنباء "رويترز"، يوم أمس الأحد، أن الأجهزة الأمنية اللبنانية تجري اتصالات مكثفة وبشكل سري مع كل من تركيا وقطر للإفراج عن مطرانين خُطفا في سوريا قبل عام.

ولم يعلن اللواء "إبراهيم" عن تفاصيل أخرى بشأن الحادثة فيما اعتبر أن الدبلوماسية التركية والقطرية ستساهمان في الإفراج عن المطرانين كما حدث مع راهبات "معلولا".

السلطات الألمانية تعلن مقتل أكثر من 20 إسلاميا في سوريا

أشارت تقديرات هيئة حماية الدستور في ألمانيا (الاستخبارات الداخلية) إلى مقتل ما يزيد عن 20 إسلاميا ألمانيا في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا.

وقد جاء ذلك خلال مقابلة صحفية نشرت يوم أمس الأحد، وأجرتها مجلة (فوكوس) الألمانية مع هانز جورج مآسن رئيس الهيئة.

وذكر مآسن أن الجزء الأكبر من الجهاديين الألمان في سوريا ينحدرون من التيار السلفي المتشدد الذي زاد عدد أنصاره في ألمانيا إلى أكثر من ستة آلاف شخص.

وحذر مآسن مجددا من خطر إرهابي متنام يهدد البلاد في حال عودة هؤلاء الجهاديين من سوريا إلى ألمانيا وربما عاد بعضهم ومعه خطط لشن هجمات هنا.

وأوضح مآسن للمجلة: نحن نعرف أن بعض الإسلاميين التحقوا بمعسكرات تدريب وأصبح لديهم استعداد للعنف وربما اكتسبوا خبرة في القتل، وهذا يشكل خطرا بالنسبة لبلادنا.

وفي الوقت نفسه اختتم مآسن تصريحاته بالقول: إن جهاز الاستخبارات ليس لديه في الوقت الراهن إشارات محددة على هجمات يتم تحضيرها.

مسؤولون أمريكيون يتهمون جمعيات وأفراد في الكويت بتمويل جبهة النصرة

قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن جمعيات وأفراداً في الكويت من أكبر ممولي جبهة النصرة التي تقاتل ضد نظام بشار الأسد في سوريا.

وأشارت صحيفة واشنطن بوست في تقرير نشرته مؤخرا إلى أن مئات الملايين من الدولارات تنفق، سواء من أفراد أو من جمعيات خيرية في الكويت، على جبهة النصرة، وهو ما لم يكن معلوماً حتى فترة قريبة، وفقاً لمصادر في الخزانة الأمريكية.

وذكرت الصحيفة أن بياناً غير دبلوماسي أصدره ديفيد كوهين، مساعد وزير الخزانة الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب، أطلق فيه على الكويت بؤرة جمع التبرعات للمعارضة السورية.

وفي اجتماعات سرية خلال زيارة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى الكويت، طرح أسئلة متكررة حول دور بعض الأفراد والجمعيات الكويتية في إرسال أموال إلى النصرة، أو غيرها من الجماعات المتطرفة في سوريا.

وكان رد الكويت أنها تعالج المسألة، وأقرت أن هناك خطوات يجب أن تتخذ في هذا الإطار.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول كويتي أن الحكومة أنشأت أخيراً وحدة للاستخبارات المالية تختص بإعداد تقارير حول المعاملات المشبوهة والتحقيقات في تمويل الإرهاب وغسل الأموال، ولكنها لا تعمل حتى الآن.

مئات السوريين يطلبون اللجوء الإنساني في اليمن

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في صنعاء، يوم أمس الأحد، أن نحو ألفين من السوريين الذين نزحوا إلى اليمن خلال السنوات الثلاث الماضية طلبوا حق اللجوء الإنساني.

وقال المسؤول الإعلامي للمفوضية بصنعاء جمال النجار في بيان أمس أن نحو ألفي سوري من الذين نزحوا إلى اليمن خلال الأحداث التي تشهدها سوريا منذ 3 أعوام، تقدموا إلى المفوضية بطلب حق اللجوء في اليمن.

وأشار النجار إلى أن المفوضية لا تستطيع سوى تقديم خدمات بسيطة للسورين تتمثل في تدخلات علاجية فقط كون طلبات منحهم حق اللجوء ما تزال تدرس من قبل الحكومة اليمنية.

وتشير تقديرات رسمية إلى أن عدد السوريين الذين وصلوا إلى اليمن خلال العامين الأخيرين يزيد عن 20 ألف شخص.

فوضى النفط السوري في تقرير مفصل للمرصد السوري

بعد فقدان النظام السوري سيطرته على الآبار النفطية ومعامل الغاز في المنطقة الشرقية عموماً وفي ريف ديرالزور بشكل خاص، عقب اشتباكات مع جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام وكتائب وألوية إسلامية مقاتلة وكتائب وألوية مقاتلة، واشتباكات بين هذه الأطراف الأخيرة نفسها، خلفت خسائرَ بشرية وأضراراً مادية، عمل مكتب المرصد السوري لحقوق الإنسان في محافظة ديرالزور، على التحري والبحث والتدقيق ورصد معلومات موثقة عن الحياة النفطية والأطراف التي تسيطر على هذه الآبار، غير متناسين ما يحدث من نتائج غير محمودة العواقب من السيطرة العشوائية والاستخدام الغير منتظم لهذه المادة ومشتقاتها، وعمليات البيع والشراء.

اليوم وبعد اكتمال المعلومات الموثقة لدينا عن توزع الآبار النفطية ومعامل الغاز في ريف ديرالزور، نضعها بين أيادي المواطنين السوريين على الملئ وبدون مواربة، داعينهم لقراءة ملف قوت يومهم الذاهب إلى خزائن لا تخدم حاضرهم ومستقبلهم.

تتوزع حقول النفط ومعامل الغاز على 9 نقاط ألا وهي:

1- حقل العمر النفطي يقع 15 كم شرقي بلدة البصيرة

2- حقل التنك في بادية الشعيطات

3- حقل الورد يقع بالقرب من قرية الدوير

4- حقل التيم 10 كم جنوب مدينة ديرالزور

5- حقل الجفرة 25 كم شرق مدينة ديرالزور

6- معمل غاز كونيكو 20 كم شرق مدينة ديرالزور

7- محطة نفط الخراطة 20 كم جنوب غرب مدينة ديرالزور

8- محطة نفط ديرو 40 كم شمال غرب مدينة ديرالزور

9- محطة التي تو T2 وهي محطة تقع على خط النفط العراقي السوري

يتبع لهذه الحقول والمحطات عدد كبير من الآبار التي تضخ النفط، متفاوتة في إنتاجها طرداً مع كِبر حجم الحقل أو المحطة التي تغذيها هذه الآبار، وتسيطر عليها عدة جهات تتوزع بين الهيئة الشرعية المركزية " التي تضم " جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) والألوية والكتائب المبايعة لها، وحركة أحرار الشام الإسلامية والكتائب والألوية والمبايعة لها، وجيش الإسلام والألوية والكتائب المبايعة لها، وعدد من الكتائب والألوية المقاتلة، والكتائب والألوية الإسلامية المقاتلة"، وألوية وكتائب مقاتلة وألوية وكتائب إسلامية مقاتلة، ومجموعات عشائرية مسلحة من عشائر المنطقة، الأمر الذي وصل إلى حد تسمية بعض الآبار بأسماء العشائر التي تسيطر عليها، والتي قامت، أي المجموعات العشائرية المسلحة، بفصل الآبار عن أنابيب الضخ التي تدفق النفط إلى خزانات التجميع في المحطات والحقول الرئيسة.

يتم تكرير النفط المستخرج بطرق بدائية تتم عبر الحرق العشوائي بما يُسمى "الحراقات"، وهي عبارة عن خزانات يتم وضع النفط فيها وحرقها بشكل مباشر، ومن ثم توزيعه بواسطة شاحنات صغيرة تنقل النفط "صهاريج"، إلى داخل محافظة ديرالزور والمحافظات الأخرى القريبة، ليتم بيعه بأسعارة تتراوح بين 5 آلاف إلى 7 آلاف ليرة سورية للبرميل الواحد، وقد انتشرت وسائط تكرير النفط البدائية "الحراقات"، بشكل كبير وواسع في المحافظة، والذي أدى لأضرار بيئية انعكست على المواطنين المتواجدين في مناطق التكرير البدائي والقريبين منها.

النشطاء في مكتب المرصد السوري لحقوق الإنسان بديرالزور، تابعو تفاصيل الحقول كل على حدا، وجمعوا المعلومات الآتية، والتي نبدأها بـ:

1- حقل العمر النفطي والآبار القريبة منه، والذي تسيطر عليه الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية والتي تعد جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) المكون الأبرز لها، حيث تبلغ كمية النفط المباعة بشكل يومي نحو 10 آلاف برميل، بسعر 6500 ليرة سورية للبرميل الواحد، وبدأت الهيئة الشرعية عملية البيع منذ نحو أسبوع، في حين تسيطر مجموعات من المسلحين العشائريين، من قرى "درنج وسويدان جزيرة والجرذي والطيانة وذيبان والحوايج" على الأبار البعيدة عن حقل العمر النفطي، والواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية لحقل العمر، حيث يصل إنتاج هذه الآبار إلى نحو 12 ألف برميل يومياً، بينما يسيطر المسلحون العشائريون، من قرى "الشحيل وماشخ والحريجي والحوايج وطيب الفال والنملية" على الأبار البعيدة عن الحقل، والتي تقع إلى الغرب من حقل العمر، ويبلغ الإنتاج اليومي للآبار الأخيرة، نحو 10 آلاف برميل يومياً، أيضاً يضم حقل العمر النفطي، معملاً للغاز، ومحطة لتوليد الكهرباء، والتي تغذي بدورها عدة قرى في ريف ديرالزور الشرقي، كما يتم تعبئة أسطوانات الغاز المنزلي بمعدل 1000 أسطوانة في اليوم

الواحد، وتبلغ قيمة كل أسطوانة 500 ليرة سورية، حيث توزع الأسطوانات على قرى ريف ديرالزور، وفق دور منتظم، وذلك بسبب منع النظام وصول الغاز إلى المناطق التي تقع خارج سيطرته، كما يسيطر المجلس المحلي لبلدة الطيانة على ثلاثة آبار نفطية بالقرب من البلدة، ويتم توزيع عائدات البيع إلى أهالي القرية، وأسر الشهداء في الطيانة.

2- حقل التنك والذي يخضع لسيطرة الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية، التي تضم " جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) والألوية والكتائب المبايعة لها، وحركة أحرار الشام الإسلامية والكتائب والألوية والمبايعة لها، وجيش الإسلام والألوية والكتائب المبايعة لها، وعدد من الكتائب والألوية المقاتلة، والكتائب والألوية الإسلامية المقاتلة"، حيث أن العمل فيه متوقف في الأوقات الحالية، في حين أن لواء جعفر الطيار الإسلامي ولواء ابن القيم ولواء أهل الأثر الإسلاميين، يسيطران على مجموعة من الآبار القريبة، والتي يبلغ إجمالي إنتاجها الحالي نحو 7 آلاف برميل يومياً، بينما تسيطر مجموعات عشائرية مسلحة على الآبار البعيدة عن حقل التنك النفطي، ويصل مجموع نتاجها اليومي نحو 20 ألف برميلٍ يومياً.

3- حقل الورد النفطي والذي يخضع كذلك لسيطرة لواء جعفر الطيار الإسلامي، التابع للجبهة الإسلامية، حيث يشهد الحقل توقفاً في العمل، فيما عدا بئراً نفطياً واحداً والذي يعمل بطاقة إنتاجية تصل لـ 200 برميل يومياً، كما أن الحقل يحتوي على مصفاة نفطية.

4- حقل التيم النفطي والذي تسيطر عليه كتائب مقاتلة تابعة للمجلس العسكري في ديرالزور، والذي بدوره شكل لجنة مؤلفة من 12 شخصاً وهم أثنان من كل من قرى وبلدات موحسن – المريعية – الطوب– البوعمر–البوليل – طابية شامية، وذلك للإشراف على بيع النفط، والذي تُصرف عائداته كرواتب لأسر الشهداء في هذه القرى، وتغطية نفقات الاشتباكات التي تدور في محيط مطار ديرالزور العسكري بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية، وتصل طاقة الحقل الإنتاجية إلى 300 برميل يومياً، ويباع البرميل الواحد بسعر 3 آلاف ليرة سورية.

5- حقل الجفرة النفطي والذي كان في السابق تحت سيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام، بينما يخضع الآن لسيطرة الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية، التي تضم " جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) والألوية والكتائب المبايعة لها، وحركة أحرار الشام الإسلامية والكتائب والألوية والمبايعة لها، وجيش الإسلام والألوية والكتائب المبايعة لها، وعدد من الكتائب والألوية المقاتلة، والكتائب والألوية الإسلامية المقاتلة"، والحقل متوقف عن العمل حالياً، في حين تسيطر مجموعات من المسلحين العشائريين من قرية جديدة عكيدات، على آبار بعيدة يصل معدل إنتاجها اليومي لنحو 1000 برميل يومياً، كما يحتوي الحقل على عشرات الآبار المتوقفة عن إنتاج النفط، في حين أن جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) أعطت 30 بئراً نفطياً إلى عشيرة البكيِّر التابعة لقبيلة العقيدات، وذلك لكسب ولاء هذه العشيرة لها، ولم يتم إلى الآن تشغيل أي من هذه الآبار الثلاثين.

6- معمل غاز كونيكو والذي كان تحت سيطرة مجموعات من المسلحين العشائريين من قرية خشام، لتسيطر عليه فيما بعد الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية، وفيما يخص الآبار البعيدة عن معمل غاز كونيكو، فقد تم الاتفاق بين الهيئة الشرعية ومسلحي قرية خشام، على إعطاء الأخير ثلث الناتج الإجمالي من منتجي النفط ومادة الكوندنسات " التي تستخدم كبديل عن مادة البنزين"، والتي تنتج بنحو 3000 برميل يومياً، بسعر يصل إلى 15 ألف ليرة سورية للبرميل الواحد، ومعمل غاز كونيكو يعمل على إنتاج الغاز وضخه إلى محطة جندر لتوليد الكهرباء في حمص، ويضخ الغاز إلى حقل العمر كذلك لتوليد الكهرباء، ويضخ الغاز أيضاً إلى خزانات أنشأتها الدولة الإسلامية في العراق والشام في وقت سابق، لتعبئة أسطوانات الغاز المنزلية، حيث يصل إجمالي الأسطوانات المعبأة يومياً إلى 2000 أسطوانة، وتباع بسعر 500 ليرة سورية.

7- محطة الخراطة للنفط والتي تسيطر عليها الجبهة الإسلامية، فيما تسيطر المجموعات العشائرية المسلحة على الآبار البعيدة التابعة لحقل الخراطة، حيث يصل إجمالي إنتاج الحقل الخاضع لسيطرة الجبهة الإسلامية إلى 700 برميل يومياً، فيما يصل مجمل إنتاج الآبار التي تسيطر عليها مجموعات من المسلحين العشائريين إلى نحو 200 برميل يومياً.

8- محطة ديرو والتي تسيطر عليها الجبهة الإسلامية، بينما تسيطر مجموعات من المسلحين العشائريين من قريتي الصعوة والزغير، على الآبار البعيدة التابعة لمحطة ديرو، وتصل الطاقة الإنتاجية للمحطة الخاضعة لسيطرة الجبهة الإسلامية إلى 500 برميل يومياً، والرقم ذاته للآبار التي تسيطر عليها مجموعات عشائرية مسلحة من قريتي الصعوة والزغير، فيما لا تزال الخلافات قائمة بين مجموعات عشائرية مسلحة من أجل السيطرة على الآبار التابعة لمحطة ديرو،

حيث لقي نحو 7 مسلحين مصرعهم خلال اشتباكات دامت لنحو يومين.

9- محطة التي تو T2 والتي تسيطر عليها الدولة الإسلامية في العراق والشام منذ الـ 10 من شهر نيسان / أبريل الجاري، بعد أن كانت تحت سيطرة جبهة الأصالة والتنمية وجيش أهل السنة والجماعة، وتقع المحطة على طريق خط النفط العراقي السوري.

هذه البراميل المباعة تبلغ سعتها 225 لتراً، بينما تبلغ السعة العالمية لبرميل النفط الواحد 158.98 لتراً، ويتراوح سعر برميل المازوت المكرر بين 8 آلاف ليرة سورية إلى 17 ألف ليرة سورية، كما يصل لتر البنزين المكرر إلى أكثر من 100 ليرة سورية.

في البداية حاولت الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية المقاتلة، منع المواطنين من العمل بتجارة النفط وتكريره، إلا أن حدة الاشتباكات مع القوات النظامية، دفعت المقاتلين إلى التوجه نحو الجبهات في محافظة ديرالزور، الأمر الذي دفع مجموعات من المسلحين العشائريين إلى السيطرة على آبار النفط، وشراء الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، بهدف تقوية وتعزيز وجودهم وسيطرتهم على الآبار النفطية في ريف ديرالزور، الأمر الذي لاقى صعوبة من الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية المقاتلة في إنهاء سيطرة هذه المجموعات العشائرية على النفط.

إن هذا التوزع العشوائي في الخارطة النفطية بمحافظة ديرالزور، وسيطرة جهات مختلفة ومتقاتلة فيما بينها على محطات النفط ومعامل الغاز والآبار النفطية، وعمليات التكرير البدائية للنفط، والعائدات الضخمة من الأموال، خلق نتائج سلبية تمثل في مجملها بـ :

1- إن استخراج النفط يتم بعشوائية ما أدى إلى تعطل بعض الآبار بشكل كامل، كما أن الآبار المتوقفة عن العمل، لا يتم ضخ الماء أو الغاز فيها عوضاً عن النفط، الأمر الذي يؤدي تشكل فراغات في طبقات الأرض، ما يهدد بإحداث زلازل على المدى البعيد، وتعطل الآبار في المدى القريب.

2- انتشار الأمراض الصدرية والجلدية، نتيجة التماس المباشر مع المادة النفطية، وتكرير النفط البدائي بالقرب من التجماعت السكنية، وما ينتج عن التكرير البدائي وعملية الاحتراق.

3- عمل الأطفال في مجال تكرير النفط بشكله البدائي وتوزيعه وبيعه.

4- تسلُّح بعض العائلات بالسلاح الثقيل، بهدف فرض النفس والهيمنة والسيطرة على العوائل الأخرى في المنطقة.

5- الثراء الفاحش لدى بعض الأشخاص بسبب ضخمة عائدات بيع النفط والغاز في الحقول والآبار.

6- الارتفاع الحاد في أسعار السلع التموينية، جراء توزع الثروات عن بعض الأشخاص دون غيرهم، الأمر الذي جعل الحياة اليومية للمواطنين أكثر قساوة.

7- تجمع اللصوص في خلايا ومجموعات مسلحة لتغطية أفعالهم وحماية أنفسهم في حال التفكير بمحاسبتهم من قبل الهيئات أو الكتائب العاملة في منطقتهم.

8- ترك الكثيرون من أصحاب المهن لمهنهم الأساسية، والتوجه للعمل في حقل النفط، الأمر الذي شكل نقصاً في الأعمال المهنية.

وفي خريطة مقتضبة عن سيطرة العوائل المتنفذة في ريف ديرالزور، فقد تمكن مكتب المرصد السوري لحقوق الإنسان في محافظة ديرالزور، من جمع المعلومات التالية:

تسيطر 5 عائلات على الأقل من بلدة الغرانيج، على أكثر من 4 آبار نفطية، يبلغ ناتجها الإجمالي أكثر من 6200 برميل يومياً.

كما تسيطر أكثر من 8 عوائل من بلدة أبو حمام، على ما لا يقل عن 8 آبار للنفط، يصل إجمالي إنتاجها لأكثر من 13200 برميل بشكل يومي.

بينما تسيطر عائلة من بلدة الحريجي على الأقل، على بئر نفطي واحد على الأقل، تنتج يومياً أكثر من 3500 برميل يومياً.

في حين تسيطر عائلة واحدة على الأقل من بلدة الشحيل، على أكثر من بئر نفطي، يصل إنتاجها لنحو 1000 برميل يومياً.

كذلك تسيطر عائلة من السادة على بئر مسمى باسمهم، بالاشتراك مع عائلة أخرى، وتبلغ طاقة البئر الإنتاجية أكثر من 4 آلاف برميل يومياً.

أيضاً هناك عوائل أخرى متنفذة تسيطر على آبار نفطية تتفاوت طاقة البئر الإنتاجية حسب حجم البئر ومساحتة وطبيعة المنطقة المتواجد فيها، كذلك ما يصل إلى النظام هو الغاز من معمل غاز كونيكو، والذي يُضخ إلى محطة جندر في ريف حمص، والتي تولد بدورها الكهرباء لعدة مناطق في سوريا.

استطاع النظام في النصف الثاني من العام 2012، تشكيل مجموعات مسلحة في ريف ديرالزور، تكونت في مجموعات وهمية تحت مسمى الكتائب، هدفت إلى حماية الآبار النفطية وخطوط وأنابيب ضخ النفط، كإجراء احترازي منعاً من استيلاء الكتائب المقاتلة على هذه الآبار، كما هدفت بشكل خفي إلى تحويل الحراك الشعبي إلى موضوع تناحر وخلافات بين العشائر والقبائل في المنطقة.

يمتلك كل من لواء جعفر الطيار الإسلامي وجبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية، مصفاة للنفط، كما أن هناك العديد من المستثمرين المدنيين ممن يمتلكون مصافي النفط الصغيرة، في حين أن بعض المجموعات عملت على سرقة المعدات النفطية وآليات العمل النفطي، من " رافعات

وأنابيب نفط ورؤوس حفارات وأجهزة دقيقة"، وتم بيعها لتجار من الجنسيتين التركية والعراقية، كما أنه يتم تهريب النفط المكرر بشكل بدائي متمثلاً بمادة المازوت، إلى تركيا عبر بلدة حارم في ريف محافظة إدلب، حيث دارت اشتباكات بين جبهة مقاتلة والقائمين بعملية تهريب المازوت، في الـ 6 من شهر نيسان الجاري، حيث لقي نحو 17 مقاتلاً ومسلحاً مصرعهم.

كما نتج عن عمليات ومحاولات السيطرة على الآبار النفطية خسائر بشرية في صفوف المتقاتلين، كما فارق منذ شهر نوفمبر / تشرين الأول من العام 2012، وحتى الآن، العشرات من المواطنين حياتهم جراء الانفجارات والحرائق التي حدثت في المناطق النفطية، وفي الآبار وأنابيب ضخ النفط، والجهل بخطورة التعامل مع المادة النفطية، كما استشهد عدد من المواطنين جراء قصف للقوات النظامية وغارات للطيران الحربي على مناطق بالقرب من الآبار النفطية وحقول الغاز والنفط في ريف ديرالزور، حيث أنه استشهد في الـ9 من شهر شباط / فبراير من العام الجاري، 22 شخصاً على الأقل بينهم 6 اطفال دون سن الـ 18، وعدد من حراس سوق بيع النفط في قرية أبريهة بريف بلدة البصيرة، جراء تفجير مقاتل من جنسية عربية من مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام لنفسه بسيارة مفخخة كلن متوجهاً بها إلى مكان آخر لتفجيرها، إلا أن اعتراض حرس سوق أبريهة النفطي له، وإجباره مقاتل الدولة الإسلامية على النزول دفع الأخير إلى تفجير السيارة المفخخة.

في النهاية ما هو جدير بالذكر أن المرصد السوري لحقوق الإنسان تمكن من توثيق أغلب الأسماء التي تقوم بالتسلط وسرقة قوت يوم الشعب السوري، وسيتم نشر الأسماء في الوقت المناسب.

صحيفة صنداي تليغراف تتهم الأسد بالمسؤولية عن المجازر الجماعية

قالت صحيفة "صنداي تليغراف" البريطانية إن حكومة بلادها تحاول منع الشباب من السفر إلى سوريا لقتال النظام الأسدي من خلال دعوة زوجاتهم وأمهاتهم إلى إقناعهم بالعدول عن تلك الفكرة.

وعبرت الصحيفة عن مخاوفها من أن يكون لمساعي الحكومة مفعول معاكس على الشباب فيحمسهم للتدخل في حياتهم الخاصة أكثر لخوض المغامرة، لافتة إلى أن "الالتحاق بالمعارضة السورية المسلحة ليس مغامرة بل هي حرب ضروس فيها من الفظاعة والألم ما لا يوصف".

ورفضت الصحيفة مقارنة الحرب في سوريا بالحرب الأهلية الإسبانية التي شارك فيها مقاتلون أجانب أيضاً، معتبرة أن هذه المقارنة كانت ممكنة فقط في الفترة الأولى من الانتفاضة عندما كان الجيش السوري الحر وحده في الساحة.

وأكدت الصحيفة أن نظام الأسد وعصابات الشبيحة الموالين له مسؤولون عن القتل الجماعي والجرائم البشعة التي ترتكب في سوريا.

بالروح بالدم نفديك يا كيلو

عملا بقانون الصحافة الذي يجمعنا من حقي الرد على الأستاذ ميشيل كيلو الذي زور هويتي وجعلني نزار نيوف، الذي انتظرت منه تكذيبا لكن يبدو أنه مسرور من نسبة مقالي له، والذي كتبته على موقعنا الشبابي "تويت بوك"، وتلقفته الأوساط لدقته وصدق معلوماته وعمقها وتاريخيتها، فهو حصيلة جهد كبير بذله عدد من النشطاء وشارك به عدد من شخصيات المعارضة الذين لا عمل لهم سوى الحديث عن عورات بعضهم، وللعلم أنني التقيت الأستاذ ميشيل شخصيا أكثر من مرة في استانبول ولكنه كعادته يتكلم ولا يسمع كغيره من رموز المعارضة التي قررنا نحن مجموعة من نشطاء الثورة الذين تركوا دراستهم ولم يعد لهم عمل، أن نشتغل بجمع المعلومات عنهم والتي ستوضح للشعب السوري نوعية المسؤولين عن قيادة ثورته واتخاذ القرارات نيابة عنه، ونحن قد اهتمينا كثيرا بالأستاذ ميشيل لأنه زميلنا بالصحافة وأستاذ في النقد والديمقراطية ويفهم معنى الشخصية العامة التي تصبح موضع اهتمام الناس الذين تتأثر حياتهم بقرارات وسلوك هذه القامات الكبيرة والفاعلة، لكن بكل أسف تهرب من الإجابة عن الكثير من أسئلتنا وتهرب من إعطائنا الوقت الكافي فجمعنا ما نستطيع جمعه من معلومات وآراء قد لا تكون كلها تعجبه، ولكن توخينا الدقة والحذر وبعض الفكاهة النقدية التي تعطي شعبية لموقعنا، في هذا الزمن الحزين الذي ضاعت فيه سعادتنا وأوطاننا ومستقبلنا بسبب سيرنا وراء المعارضة السياسية التي كذبت علينا. نحن فهمنا النظام والمقاومة وإجرامهما، لكننا بحاجة أيضا لأن نفهم المعارضة وخلفياتها ودوافعها وأسباب فشلها، وهذا واجب يحتاج لرأي عام وصحافة ومكاشفة، وهي مهمتنا التي سنتابعها خدمة للثورة بل لأنفسنا ولمستقبلنا.. ومع أن المقال نقدي سياسي ابتعد تماما عن الشتم وعن

القضايا الشخصية الخاصة، لم يرق للأستاذ ميشيل أن يتقبله أو يرد عليه كالعادة بل ركب عقلية المؤامرة والاتهام وبرر ذلك باتهام نزار نيوف كون نزار معروف بكذبه وعمالته للأمن السوري برتبة مخبر ملفق، ناهيك عن طائفيته الحاقدة، والتي ربما تجعله لجانب ميشيل كيلو سياسيا،كما هو موقف الاثنين من معركة الساحل، الأهم أن نيوف لا يملك عنه هذه المعلومات، لأن قسماً منها من داخل بيت وسر ميشيل وأعز وأقرب أصدقائه الآن، بل من حملة المناشف حوله الذين يظهرون حبهم ثم ينفخون سمومهم كعادتهم، فهم كمجموعة متوافقة شكلا، وأعداء فعلا، وبينهم ما صنع الحداد، ومع ذلك يسمون أنفسهم اتحاد ديمقراطيين، أو ائتلاف... ودينهم ودنياهم الحكي على بعضهم وتضخيم ذواتهم، ومبدأهم الطعن بالظهر ،ونهش لحوم بعضهم، ومن حق ميشيل أن يشعر بالطعن، حتى إن اسمي هؤلاء بالمجموعة غير المنضبطة في رده على خسارة جناحيه الايمن فايز سارة والأيسر ريما فليحان بالائتلاف، لكن ليس من حق كيلو أن يشوه الخبر ويفقده مصداقيته بنسبته لكذاب أفاق مختل كنيوف، ونحن نتحدى ميشيل أن يقدم الوثائق التي تثبت عكس ما ذكرناه عنه، والذي نصر على أنه دقيق وصحيح.

كنا سنخص نزار نيوف بمقال لو كان يستحق ذلك، أو كان يشغل منصبا، لكن تسرع ميشيل بالاتهام بدل التوضيح والرد وهو متاح أمامه وأمام الجميع، فموقعنا ليس له صفة حزبية ولا يتبع أحدا وهو يرحب بكل مساهمة فهو ساحة للحرية وليس للقمع، فرد ميشيل يذكرنا بالنظام الذي يتهم كل من ينتقده أو لا يمدحه، لقد أثبت الأستاذ ما كتبنا عنه بأنه يحب كل من يمتدحه حتى لو كانت داعش أو بشار، ويكره كل من ينتقده حتى لو كان أخوه بالرضاعة، وقدم الدليل على الطريقة التي اعتنقت بها أسرته وغيرها المسيحية وتاجرت بها، وهي عائلات لا علاقة لها بالمسيحية والمسيح ولا بأي دين إلا من باب الحصول على المساعدات، وما نريده من الأستاذ ميشيل أن يتسع صدره لشعبه الذي يعاني بسبب قادته الذين منهم ميشيل وزملاء ميشيل وحلفاء ميشيل، والذين أوصلونا لما نحن فيه، أو ليتنحى عن العمل العام ويكف عن إتحافنا بآرائه التي تهز الشارع غضبا من جنيف حتى جبهة الساحل، وغدا سننشر له فقط أرقام المبالغ التي قبضها على حساب اتحاد الديمقراطيين والتي صرح ببعضها فقط أمام كوادر الاتحاد وأخفى جلها، فهل سيقول أنه عرضة لهجوم من النظام. وعلي مملوك.. أم سيعيد المبالغ التي احتفظ بها لمستحقيها.. نحن نتسكع في شوارع الدول ونعيش على الحسنة بلا عمل وبلا مستقبل، وقادتنا يشفطون أموال اليتامى والجرحى وينزعجون ويتهمون عندما نذكرهم قبل أن يتوفاهم الله أو تعتقلهم شرطة الثورة.. وهذا مصير كل مرتكب والله والشعب لا يظلمان، لكن الشيطان هو من يسكت ألسنة الحق. حسام صادق. المدن. ردا على مقال ميشيل كيلو "ليته كان مسلماً أو علوياً".

حسام محمد علي صادق، مواليد إدلب 1987 خريج جامعة حلب.. وأهلي ما يزالون تحت الاحتلال هناك وتقولون إدلب محررة، وجنيف ستسقط النظام فلا يسقط سوى شبابنا ولا يبقى سوى ميشيل والجربا والبحرة ومن لف لفّهم.. لنقول لهم بالروح وبالدم نفديك يا كيلو.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 420 الاثنين 2014/4/28